

هل رفض كل اليهود الرب يسوع المسيح؟

Holy_bible_1

23/12/2018

يتكرر كثيرا ادعاءات مثل اليهود رفضوا يسوع ان يكون المسيح، لو كانت هناك نبوات كما يدعي المسيحيين فلماذا رفض كل اليهود يسوع الناصري ان يكون المسيح، اليهود اعتبروا يسوع أحد المسحاء الكذبة. وغيرها من التعبيرات الكثيرة وكلها تعطي اما معنى مباشر او احاءات بمعاني غير مباشرة كما لو كان كل اليهود رفضوا المسيح. والحقيقة هذا معنى غير امين ولو انسان امين يقول قلة من اليهود رفضوا المسيح.

وهذا الملف باختصار شديد أوضح فيه كيف ان اغلب اليهود امنوا بالمسيح وقلة هم الذين رفضوه وتنطبق عليهم نبوات الرفض حتى الان

واولا الم يكن تلاميذ المسيح مثل سمعان بطرس، وأندراوس أخوه. يعقوب بن زبدي، ويوحنا أخوه فيلبس، وبرثولماوس. توما، ومتى العشار. يعقوب بن حلفى، ولباوس الملقب تداوس وسمعان القانوني الم يكونوا يهود؟

السبعين رسول الم يكن اغلبهم يهود؟

الم يكن المئة والعشرين اخ يهود اعمال 1: 15

الم يكن الخمسمئة اخر الغبهم يهود؟ 1 كو 15: 6

الم يكن الثلاث الاف شخص الذين امنوا بوعظة بطرس اغلبهم يهود؟

سفر اعمال الرسل 2

2: 41 فقبلوا كلامه بفرح و اعتمدوا و انضم في ذلك اليوم نحو ثلاثة الاف نفس

الم يكن الجمهور الكثير بما فيهم كهنة بكل شعبهم بأعداد ضخمة يهود؟

سفر اعمال الرسل 6

7 وَكَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ تَنْمُو، وَعَدَدُ التَّلَامِيذِ يَتَكَثَّرُ جِدًّا فِي أُورُشَلِيمَ، وَجُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ يُطِيعُونَ

الإيمان.

الم يكن الجموع الغفيرة التي امنت من يهود الشتات كما يذكر اعمال الرسل في كل مكان اغلبهم يهود؟

سفر أعمال الرسل 17: 11

وَكَانَ هَؤُلَاءِ أَشْرَفَ مِنَ الَّذِينَ فِي تَسَالُونِيكي، فَاقْبَلُوا الْكَلِمَةَ بِكُلِّ نَشَاطٍ فَاحْصِينَ الْكُتُبَ كُلَّ يَوْمٍ: هَلْ هَذِهِ

الأمور هكذا؟

سفر أعمال الرسل 14: 1

وَحَدَّثَ فِي إِيقُونِيَّةَ أَنَّهُمَا دَخَلَا مَعًا إِلَى مَجْمَعِ الْيَهُودِ وَتَكَلَّمَا، حَتَّى آمَنَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ
وَالْيُونَانِيِّينَ.

سفر أعمال الرسل 18: 4

وَكَانَ يُحَاجُّ فِي الْمَجْمَعِ كُلَّ سَبْتٍ وَيُقْنَعُ يَهُودًا وَيُونَانِيِّينَ.

سفر أعمال الرسل 19: 10

وَكَانَ ذَلِكَ مُدَّةَ سَنَتَيْنِ، حَتَّى سَمِعَ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي أَسِيَّا، مِنْ يَهُودِ وَيُونَانِيِّينَ.

سفر أعمال الرسل 19: 17

وَصَارَ هَذَا مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَفْسُسَ. فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى جَمِيعِهِمْ، وَكَانَ
اسْمُ الرَّبِّ يَسُوعَ يَتَعَظَّمُ.

الم يكن صراخ القلة من اليهود الراضين على ان الأغلبية من اليهود في الشتات قبلوا الايمان يؤكد هذا؟

سفر أعمال الرسل 17: 6

وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا، جَرُّوا يَاسُونَ وَأَنَاسًا مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى حُكَّامِ الْمَدِينَةِ صَارِخِينَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ فَتَنُوا
الْمَسْكُونَةَ حَضَرُوا إِلَى هُنَا أَيْضًا.

سفر أعمال الرسل 24: 5

فَإِنَّا إِذْ وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ مُفْسِدًا وَمُهَيِّجَ فِتْنَةٍ بَيْنَ جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي الْمَسْكُونَةِ، وَمَقْدَامَ شِيعَةِ
النَّاصِرِيِّينَ،

بل حتى تهمة الغيرون للناموس ان بولس الرسول جعل جميع يهود الأمم يتركوا العوائد لأنهم امنوا
بالمسيح

سفر أعمال الرسل 21: 21

وَقَدْ أُخْبِرُوا عَنْكَ أَنَّكَ تَعَلِّمُ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ الْإِزْتِدَادَ عَنْ مُوسَى، قَائِلًا أَنْ لَا يَخْتِنُوا أَوْلَادَهُمْ وَلَا
يَسْلُكُوا حَسَبَ الْعَوَائِدِ.

وبعد دخول الأمم أيضا مع اليهود الى الايمان

حدوث بعض الحساسيات بينهم لأجل خلفية اليهود الذين صاروا مسيحيين وهذا جعل الكثير مثل معلمنا

بولس الرسول يتكلم عن انه لا يوجد فرق بين المسيحيين سواء يهود او أمم في الكثير من الاعداد

على سبيل المثال فقط

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 10: 12

لَأَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، لِأَنَّ رَبًّا وَاحِدًا لِلْجَمِيعِ، غَنِيًّا لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهِ.

فاغلب اليهود في اليهودية والجليل والشتات امن بالمسيح الذي اسمه تعظم جدا بينهم كما قالت الاعداد

بوضوح وكما هو واضح في التاريخ لان كنيسة المسيح الأولى هي يهودية ثم اممية.

بل كما يشرح المؤرخ فليب ألكسندر ان اليهود من القرن الثاني حتى القرن الرابع استمروا ينضموا

للمسيحية

Philip Alexander, “The Early Centuries: Jewish Believers in Early Rabbinic Literature,” in *Jewish Believers in Jesus*, ed. Oskar Skarsaune and Reidar Hvalvik (Peabody, MA: Hendrickson Publishers, 2007), 686.

ثم القديس ابيفانيوس من القرن الرابع ان كثير من اليهود كانوا يؤمنوا بالمسيح ويلقبوا أنفسهم بالناصريين
ولكن بعضهم كان يحتفظ بالسبت والختان واشياء أخرى

[They] live according to the preaching of the Law as among the Jews....

They have a good mastery of the Hebrew language.... Only in this respect they differ from the Jews and Christians: with the Jews, they do not agree because of their belief in Christ, with the Christians because they are trained in the Law, in circumcision, the Sabbath and the other things

David J. Rudolph and Joel Willitts, eds., *Introduction to Messianic Judaism: Its Ecclesial Context and Biblical Foundations* (Grand Rapids, MI: Zondervan, 2013), Kindle Loc. 367.

بل لأجل استمرار نموهم كان المجامع اليهودية تدعي عليهم ان يبادوا مباشرة ويمحوا من كتاب الحياة

“May the Nazarenes ... instantly perish: may they be blotted from the book of the living.”

D. Instone–Brewer, “The Eighteen Benedictions and the Minim Before 70 CE,” *Journal of Theological Studies* 54, no. 1 (2003): 25–24.

وبعد هذا بالطبع كانوا بعد المعمودية يطردوا من المجمع وكانوا ينضموا للمسيحية

“Direct evidence of Jews who practiced Messianic Judaism after the First Council of Nicaea [325 A.D.] is scanty. This is because the view that Jews could not become Christians and remain Jews.”

Rudolph and Willitts, *Introduction to Messianic Judaism*, Kindle Loc. 379.

ويشهد القديس جيروم في نهاية القرن الرابع عن انهم يتحولوا للمسيحية باستمرار

St. Jerome,” *Encyclopedia Britannica* (Chicago, IL: Encyclopedia Britannica, February 2, 2017),

وكثير منهم لكيلا يرفض من المجتمع اليهودي كان يخبئ ايمانه ومن كان يكتشف يطرد مثل الربابي
الشهير هليل الثاني

Schonfield, *the History of Jewish Christianity*, 70

وبعد هذا استمرت المسيحية تنتشر بين يهود وامميين باستمرار وأسماء مشاهير كثيرين

<https://jewsforjesus.org/jewish-resources/community/messianic-jews-a-brief-history/>

ووصلت لهذا الحد بينما استمر عدد الذين يرفضون المسيح من اليهود قليلين. ورغم ان العدد لا يمثل لي
عنصر هام ولكن لمن يستشهدون بالأغلبية دائما. أليس الأغلبية هو في فالح المفهوم المسيحي للعهد
القديم الذين عددهم اثنين مليار وثلث مقابل فقط 5 مليون يهودي؟ فهل تثق في 1 ام في 500 في
المقابل؟

اما عن اليهود المسيانيين الذين تعدوا 400 ألف شخص منهم 350,000 أعضاء في جمعيات يهود
للمسيح حتى سنة 2012

Posner, Sarah (November 29, 2012). "Kosher Jesus: Messianic Jews in the
Holy Land". The Atlantic.

بل حتى في إحصاء 2012 32% من اليهود أي ثلث اليهود يقبلون أشياء كثيرة عن المسيح بما فيهم
27% من يهود متدينين و51% من يهود غير متدينين وهذا من موقع يهودي متعصب يقر بهذا

Jews for Judaism, How many messianic Jews are there?

وشكواهم ان اليهود المسيانيين في نمو سريع

بل حسب كلام راباي جوناثان بيرنس من Jewish Voice الذي أعلن في 2016 انهم تعدوا
600,000 وفي نمو سريع

اما اليهود المتبقيين قليلين بعد ما امن في كل عصور ملايين ولهذا استمر عدد اليهود قليل

وشرحت في ملف

الرد على ادعاء ان اليهود هم الأفضل في فهم العهد القديم لأنه كتابهم

ادلة كيف ان العهد القديم نفسه وضع انهم بعنادهم يرفضون الرب

سفر اشعياء 6

9 فَقَالَ: «أَذْهَبْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ: اسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُوا، وَأَبْصِرُوا إِبْصَارًا وَلَا تَعْرِفُوا.

10 غَلِظَ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ وَثَقَلْ أُذُنُهُ وَأَطْمَسَ عَيْنَيْهِ، لِئَلَّا يُبْصِرَ بِعَيْنَيْهِ وَيَسْمَعَ بِأُذُنِهِ وَيَفْهَمَ بِقَلْبِهِ، وَيَرْجِعَ فَيُشْفَى.»

سفر إشعياء 27: 11

حِينَمَا تَيْبَسُ أَغْصَانُهَا تَتَكَسَّرُ، فَتَأْتِي نِسَاءٌ وَثُوقُهَا. لِأَنَّهُ لَيْسَ شَعْبًا ذَا فَهْمٍ، لِذَلِكَ لَا يَرْحَمُهُ صَانِعُهُ وَلَا يَتَرَأَّفُ عَلَيْهِ جَابِلُهُ.

سفر إشعياء 29: 14

لِذَلِكَ هَانَذَا أَعُودُ أَصْنَعُ بِهِذَا الشَّعْبِ عَجَبًا وَعَجِيبًا، فَتَبِيدُ حِكْمَتُهُ حُكْمَائِهِ، وَيَخْتَفِي فُهُمُ فُهُمَائِهِ.»

سفر إشعياء 44: 18

لَا يَعْرِفُونَ وَلَا يَقْهَمُونَ لِأَنَّهُ قَدْ طُمِسَتْ عُيُونُهُمْ عَنِ الْإِبْصَارِ، وَقُلُوبُهُمْ عَنِ التَّعْقَلِ.

سفر إرميا 4: 22

«لَأَنَّ شَعْبِي أَحْمَقُ. إِيَّاي لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ بَنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ غَيْرُ فَاهِمِينَ. هُمْ حُكَمَاءُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ،
وَلِعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ.»

سفر إرميا 5: 21

اسْمَعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْجَاهِلُ وَالْعَدِيمُ الْفَهْمِ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ وَلَا يُبْصِرُونَ. لَهُمْ آذَانٌ وَلَا يَسْمَعُونَ.

سفر التثنية 32: 21

هُمْ أَغَارُونِي بِمَا لَيْسَ إِلَيَّهَا، أَغَاطُونِي بِأَبَاطِيلِهِمْ. فَأَنَا أُغِيرُهُمْ بِمَا لَيْسَ شَعْبًا، بِأُمَّةٍ غَيْبَةٍ أُعِظُّهُمْ.

سفر إرميا 31: 31

«هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودَا عَهْدًا جَدِيدًا.

وهنا عن نسبة اليهود المستكبرين وليس المتواضعين

سفر اشعيا 2

11: 2 توضع عينا تشامخ الانسان وتخفض رفعة الناس ويسمو الرب وحده في ذلك اليوم

سفر ملاخي 4: 1

«فَهُوَذَا يَأْتِي الْيَوْمُ الْمُتَقَدُّ كَالنُّورِ، وَكُلُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَكُلُّ فَاعِلِي الشَّرِّ يَكُونُونَ قَشًّا، وَيُحْرَقُهُمُ الْيَوْمُ
الآتِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فَلَا يُبْقِي لَهُمْ أَضْلاً وَلَا فَرْعًا.

بل وضح دانيال ان من سيقبل من اليهود سيصبح من القديسين ومن يرفض سيأتي عليه المخرب وهو
حدث أي تيطس الروماني

سفر دانيال 9

9: 24 سبعون اسبوعا قضيت على شعبك و على مدينتك المقدسة لتكميل المعصية و تميم الخطايا و
لكفارة الاثم و ليؤتى بالبر الابدي و لختم الرؤيا و النبوة و لمسح قدوس القدوسين

9: 25 فاعلم و افهم انه من خروج الامر لتجديد اورشليم و بنائها الى المسيح الرئيس سبعة اسابيع و
اثنان و ستون اسبوعا يعود و يبني سوق و خليج في ضيق الازمنة

9: 26 و بعد اثنين و ستين اسبوعا يقطع المسيح و ليس له و شعب رئيس ات يخرب المدينة و القدس
و انتهاؤه بغمارة و الى النهاية حرب و خرب قضي بها

9: 27 و يثبت عهدا مع كثيرين في اسبوع واحد و في وسط الاسبوع يبطل الذبيحة و التقدمة و على
جناح الارجاس مخرب حتى يتم و يصب المقضي على المخرب

ولكن كما شرح العهد الجديد هذه القلة او البقية المعاندة هي ستعود

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 11:

5فَكَذِّكَ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ أَيْضًا قَدْ حَصَلَتْ بَقِيَّةُ حَسَبِ اخْتِيَارِ النِّعْمَةِ.

25فَاتِي لَسْتُ أُرِيدُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا هَذَا السِّرَّ، لِئَلَّا تَكُونُوا عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ حُكَمَاءَ: أَنَّ الْقَسَاوَةَ قَدْ

حَصَلَتْ جُزْئِيًّا لِإِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ مَلَأُ الأُمَّمِ،

26وَهَكَذَا سَيَخْلُصُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «سَيَخْرُجُ مِنْ صِهْيُونَ الْمُنْقِذُ وَيُرُدُّ الْفُجُورَ عَنْ

يَعْقُوبَ.

واكتفي بهذا القدر بعد ان عرفنا بوضوح ان اغلب اليهود امنوا بالمسيح والقللة المعاندة هي الباقية الان

والمجد لله دائما